Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 9, Sup Issue 13 (2025) • P: 85 - 68
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

Learning Motivation and Its Relationship with Academic Achievement Among Female Students of the College of Education at the University of Hail

Ms. Malkah Murdi Almutawea ,Ms. Bashayr Nawaf Alshammari* , Ms. Abrar Eid Alsuhaifi

College of Education | University of Hail | KSA

Received: 02/08/2025

Revised: 11/08/2025

Accepted: 20/08/2025

Published: 30/12/2025

* Corresponding author: H33344413@gmail.com

Citation: Almutawea, M. M., Alshammari, B. N., & Alsuhaifi, A. E. (2025). Learning Motivation and Its Relationship with Academic Achievement Among Female Students of the College of Education at the University of Hail. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 9*(13S), 68 – 85. https://doi.org/10.26389/AJSRP.B040825

2025 © AISRP • Arab Institute for Sciences & Research Publishing (AISRP), United States, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: This study aimed to explore the level of learning motivation and its relationship with academic achievement among female students at the College of Education, University of Hail. Using a descriptive correlational approach, the study was conducted on a randomly selected sample of 209 students. Data were collected through a validated learning motivation scale developed by Aziz (2021), which assesses three dimensions: cognitive motivation, achievement motivation, and academic ambition. The results revealed that students demonstrated a very high level of motivation, particularly in cognitive and achievement-related aspects, while academic ambition was rated as high. In terms of academic performance, the students' GPAs indicated a "very good" level of achievement. However, statistical analysis showed a weak, positive, and non-significant correlation between learning motivation and academic achievement, suggesting that while motivation is an important factor, it does not solely determine academic outcomes. The study concludes by recommending the development of educational strategies that enhance students' motivation and foster a learning environment that supports comprehensive academic success.

Keywords: Motivation, Academic Performance, University of Hail.

دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل

أ. ملكه مرضي المطاوع، أ. بشاير نواف الشمري*، أ. أبرار عيد الصحيفي

كلية التربية | جامعة حائل | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى دافعية التعلم، ومستوى التحصيل الأكاديمي، وبيان طبيعة العلاقة بينهما لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت على عينة مكونة من (209) طالبة تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية الطبقية، واعتمدت الدراسة على مقياس عزيز (2021) لقياس دافعية التعلم، والذي يشمل ثلاثة أبعاد: الدافع المعرفي، دافع الإنجاز، والطموح الأكاديمي. أظهرت النتائج أن مستوى دافعية التعلم لدى الطالبات كان مرتفعًا جدًا، خاصة في بُعدي الدافع المعرفي ودافع الإنجاز، في حين جاء مرتفعًا فقط في بُعد الطموح الأكاديمي، أما التحصيل الأكاديمي فقد جاء ضمن فئة "جيد جدًا" في كل من المعدل الفصلي والتراكمي، مما يعكس أداءً أكاديميًا جيدًا لدى أفراد العينة، وعند تحليل العلاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الأكاديمي، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة ولكنها ضعيفة وغير دالة إحصائيًا، مما يشير إلى أن دافعية التعلم لا تُعد مؤشرًا مباشرًا للتحصيل، بل تتداخل معها عوامل أخرى نفسية وأكاديمية واجتماعية، وتوصي الدراسة بضرورة تبني استراتيجيات تعليمية تعزز من دافعية الطالبات، وتوفير بيئة تعليمية محفزة تُسهم في تحسين التحصيل الأكاديمي بشكل شامل.

الكلمات المفتاحية: الدافعية، الأداء الأكاديمي، جامعة حائل.

1. مقدمة

إن التطور الهائل الذي نواكبه هذه السنوات احدث تغيراً كبير في عدة مجالات منها التعليم حيث أنه ركيزه أساسية يندرج من خلالها عدة مجالات ولا شك أن للملكة العربية السعودية دور كبير في تنمية التعليم ورّي بذور العلم من جذورها الاساسية ابتداء من المعلم وهو مربي الأجيال والعامود الفقري للعملية التعليمية وصولاً إلى الحصاد وهو التلميذ حيث ان مخرجات التعليم تكون واجهة للمنظمة التعليمية ولا شك ان للمجتمع دوراً فعال في العملية التعليمية حيث أن المتعلم يتأثر بالبيئة التي يعيش بها ويتفاعل ويتكيف معها وتوفير الجو المناسب أثناء الموقف التعليمي له دور كبير لنجاح العملية التعليمية وبلوغها للهدف العلمي المطلوب وزيادة الدافعية لدى المتعلم.

وإستناداً على ما واجهناه بالميدان التعليمي وتجاربنا المهنية داخل المؤسسات التعليمية التربوية حيث أن علاقة الأستاذ والمتعلم علاقة تفاعلية وتتأثر من موقف لاخر ويأخذ التحصيل الدراسي الجانب الأكبر لهذه العلاقة، حيث ان طبيعة الانسان تتمحور حول أثر ومتأثر وللدوافع والرغبات دور كبير بالنتائج لذا قمنا بهذه الدراسة للكشف عن دور الدافع التعليمي وأثره على التحصيل الدراسي للمؤسسة التعليمية.

ويعد التحصيل الأكاديمي مظهرا من مظاهر نجاح العملية التعليمية والتربوية ونتيجة من نتائجها المرغوبة، فهو هدف من أهدافها المقصودة لكل من الفرد والمجتمع، فبالنسبة للفرد يعتبر التحصيل هدفا من أهدافه الأساسية التي يتوقف عليها نجاحه في دراسته وحصوله على الشهاده وتحقيقه لذاته وشعوره بالرضا عن نفسه وتحقيق مكانه اجتماعية مرموقه بين الأهل والأقران والمجتمع، أما بالنسبه للمجتمع فهو مظهرا من مظاهر التحسن في معدلات التدفق والانتاج للنظام التعليمي وانخفاض معدلات التسرب والهدر في هذا النظام. كما يعد التحصيل الأكاديمي مؤشرا من أهم مؤشرات كفاية النظام التعليمي (الفاخري، 2018).

كذالك يجب الأخذ في الاعتبار أهمية الارتقاء بمستوى الطلبة الأكاديمي والذي يعتمد على عوامل مثل: البيئة المادية، ودافعية الطلبة بالإضافة إلى تكاليف التدريس التي ينتهجها المعلم في الغرفة الصفية. تشمل البيئة المادية للنظام المدرسي كلا من المكاتب والمختبرات وورش العمل الفنية بالإضافة إلى مساحة الغرفة الصفية، والوضع المادي الذي يؤثر في الأداء الأكاديمي للطلاب وتشمل العوامل الأخرى أيضًا مؤهلات المعلمين، وجودة التدريس والعوامل الاجتماعية والنفسية ومن ثم فإن البيئة المدرسية تظل فرضية مهمة يجب دراستها وإدارتها بشكل جيد لتعزيز الأداء الأكاديمي للطلبة في العلوم (النيل وآخرون، 2020).

وإن التعليم هو عملية ديناميكية تهدف إلى تعزيز مهارات المعرفة من خلال إنشاء واختبار نظرياتهم الخاصة عن العالم، حيث ينشئ المعلم بيئة تعليمية مناسبة لتمكين الطلبة من بناء المعرفة، إذ ستوفر هذه البيئة للطلبة فرصًا لاختبار تفكيرهم من أجل بناء المعرفة من خلال دور المعلم في تسهيل تعلم الطلبة في طرح المشكلات المرتبطة بموضوع الدرس ومراقبة استكشافات الطلبة والتأكد من المعنى والفهم الذي تلقيه الطلبة، ويوجه المعلم الطلبة ويشجع أنماطًا جديدة في التفكير من خلال منح الطلبة قدرًا وتوفيرًا من الاستقلالية في الغرفة الصفية البنائية التي تعتمد على تفسيرات الطلبة (منصوري، 2021).

2.1. مشكلة الدراسة:

يمثل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية أحد المؤشرات الأساسية التي تُقاس بها كفاءة العملية التعليمية وفاعليتها،كما يُعد معياراً مهماً لتقييم قدرات الطالبات ومدى تمكنهم من المهارات والمعارف في تخصصهم. ومع تزايد التحديات التي تواجه الطالبات في بيئة التعليم العالي، أصبحمن الضروري الألتفات إلى العوامل النفسية والمعرفية المؤثرة في تحصيلهم، وعلى رأسها دافعية التعلم، والتي تعد من أهم المحركات الداخلية التي توجه سلوك الطالبات نحو التعلم،وتؤثر في مدى مثابرتهم، وجهدهم، واستمراريتهم في الإنجاز الأكاديمي.

وقد أظهرت العديد من الدراسات أن أنخفاض دافعية الطالبات قد ينعكس سلباً على مستوى تحصيلهم، في حين أن ارتفاعها يُسهم في تحقيق أداء أكاديمي متميز. لذا فأن فهم طبيعة العلاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي لدى طالبات الجامعة يُعد خطوة مهمة في تطوير أساليب الدعم الأكاديمي، ووضع خطط فعالة تسهم في تعزيز جودة التعليم العالي.

تعد عملية تقييم التغيرات التي تحدث في السلوك المعرفي للمتعلم، والتي تظهر من خلال التحصيل الدراسي، من أهم أولويات أي نظام تعليمي. إذ يعتبر التحصيل الدراسي مقياساً "يعتمد هذا المعيار لقياس الفعالية الكمية والنوعية للمؤسسات التعليمية، ويُستخدم لتحديد مدى نجاح البرامج التعليمية". بعد التحصيل الدراسي من الاهداف التربوية الرئيسة التي تسعى اليها الأسرة والمدرسة والدولة حتى تصبح مركز اهتمام الاسرة بغية الاطمئنان على ابنائها، وأن المدرسة وضعت الارتفاع بمستوى التحصيل الدراسي هدفا تحاول الوصول إليه، وان الفشل في التحصيل الدراسي يؤدي إلى الاحباط مما يؤدي إلى ضعف الاستقرار والثقة والشعور بالنقص عند الآخرين (جاسم، 1986).

كما أشار كلاً من (قطامي وعدس،2002)، ان عملية التعلم عملية معقدة ومتعددة الأبعاد تتداخل فيها عدة عوامل معرفية وعقلية تؤثر في نجاحها. لا يمكن أن يتحقق التعلم ما لم تكن موجودة في المتعلم مجموعة من العوامل والشروط التي توجهه نحو تحقيق الأهداف التعليمية، والتي تعرف بالدافعية للتعلم. هذه الدافعية قد تكون داخلية، نابعة من المتعلم نفسه، أو خارجية، حيث يتم تحفيزه من عوامل

خارجية، وتعتبر دافعية التعلم شرطًا أساسيًا لتحقيق الأهداف التعليمية في مختلف المجالات. تعتبر الدافعية للتعلم حالة معرفية داخلية تحفز المتعلم على الانتباه للموقف التعليمي والمشاركة فيه، مما يسهم في تحقيق التعلم المستمر.

كما ذكرت دراسة "الرويشدية" فقد أشارت إلى أن طلبة الحلقة الثانية يواجهون بحكم المرحلة العمرية التي يمرون بها، وحاجاتهم الأساسية لاكتشاف ذواتهم، مشكلات اجتماعية ودراسية متعددة أهمها: مشكلة تدني النفسية للتعلم، ونقص في إشباع بعض الاحتياجات الشخصية وهو ما يؤثر سلبيًا على مستوى أدائهم الدراسي، وحاجتهم للتوجيه والإرشاد الاجتماعي والنفسي (الرويشدية، 2013).

بالإضافة إلى أن مشكلة تدني النفسية للتعلم من المشكلات التي تؤرق العاملين في المؤسسات التربوية بشكل عام والمدرسة بشكل خاص، لما لها من انعكاسات وآثار سلبية على العملية التعليمية التي تدركها المؤسسة التربوية؛ إذ لا البديل تأثيرها على المستوى التحصيلي للطلبة، بل قد يمتد إلى انتشار السلوكيات السلبية غير السوية داخل البيئة المدرسية (خلفة وحوجي، 2019).

وتتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1. ما مستوى دافعية التعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل؟
2. ما مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل ؟
3. هل هناك علاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل؟

3.1. أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في التعرف على ما يلي:

1. مستوى دافعية التعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل.
2. مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل.
3. العلاقة الارتباطية بين دافعية التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل.

4.1. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية من خلال مايلي:

- **الأهمية النظرية** والتي تتمثل بـ:

- إبراز الدور المحوري لدافعية التعلم في تحسين مخرجات العملية التعليمية ورفع جودة الأداء الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية.
- توظيف المعارف والنظريات التربوية في تحليل مشكلة تدني دافعية التعلم وعلاقتها بالمشاركة في الأنشطة الجامعية.
- الإسهام في إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بدافعية التعلم والدعم النفسي لدى طالبات المرحلة الجامعية.

- **الأهمية التطبيقية:**

- تقديم أدوار تربوية مقترحة للحد من تدني دافعية التعلم لدى طالبات كلية التربية بجامعة حائل.
- صياغة حلول عملية قائمة على أسس علمية يمكن تطبيقها لرفع مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطالبات.
- دعم تطوير العملية التعليمية بما يعزز الصحة النفسية والنجاح الأكاديمي لطالبات الجامعة.
- توفير استراتيجيات يمكن لإدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس الاستفادة منها لتعزيز دافعية التعلم وزيادة فاعلية الطالبات في البيئة الجامعية.

5.1. حدود الدراسة:

سوف تتحدد نتائج هذه الدراسة الحالية بما يأتي:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على تناول دافعية التعلم وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي من خلال تطبيق أدوات البحث لهذه الدراسة.
- الحدود البشرية: عينة من طالبات كلية التربية في جامعة حائل.
- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1446هـ
- الحدود المكانية: تحددت هذه الدراسة في كلية التربية في جامعة حائل.

6.1. مصطلحات الدراسة:

تتضمن الدراسة الحالية المصطلحات التالية:

- **دافعية التعلم**: "هي حالة داخلية لدى المتعلم تحفّزه على التركيز في الموقف التعليمي، والإقبال عليه بحيوية وهدف واضح، والاستمرار فيه حتى يتمكن من تحقيق التعلم المطلوب" (أبو عيش، 2017).
  - ويتحدد إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس دافعية التعلم المستخدم في الدراسة الحالية.
- **التحصيل الأكاديمي**: "هو مفهوم مُركب من مقطعين:
  - التحصيل: إصطلاحاً: هو الحاصل من الشيء، حصولا والتحصيل يميز ماحصل وتحصل الشيء تجمع.
  - التحصيل الأكاديمي: إصطلاحاً: " مدى استيعاب الطلاب لما فعلوه من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض (زين وآخرون، 2019، ص 37).
  - إجرائياً: هي الكشف عن مدى إكتساب الطالبات لمعايير النجاح وبلوغ الهدف التعليمي المطلوب منهن، ويقاس في البحث الحالي بالمعدل التراكمي والفصلي الذي تحصل عليه الطالبه خلال العام الدراسي الأول في جامعة حائل في سنة 1446هـ.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2. الإطار النظري

1.1.2. دافعية التعلم:

تعد دافعية التعلم من العوامل الأساسية التي تسهم في تحقيق النجاح الأكاديمي للطلاب، حيث تؤثر بشكل مباشر على مستوى التحصيل الدراسي ومدى استمرارية الطالب في السعي نحو التعلم، وتُعرَّف الدافعية على أنها مجموعة من القوى الداخلية والخارجية التي تدفع الفرد إلى بذل الجهد وتحقيق الأهداف التعليمية، كما تلعب دورًا حيويًا في تحديد مدى التفاعل مع المواد الدراسية، والاستعداد للمذاكرة، والقدرة على مواجهة التحديات الأكاديمية.

وفي سياق التعليم الجامعي، تزداد أهمية دراسة دافعية التعلم نظرًا لتأثيرها المباشر على أداء الطلاب وقدرتهم على تحقيق متطلبات الدراسة بنجاح، وتختلف مستويات الدافعية من طالب إلى آخر وفقًا لعدة عوامل، منها البيئة التعليمية، وأساليب التدريس، ومدى توافق التخصص مع ميول الطالب واهتماماته. وفي هذا البحث، سيتم تسليط الضوء على العلاقة بين دافعية التعلم ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل، بهدف فهم مدى تأثير الدافعية على الأداء الأكاديمي، والتعرف على العوامل التي تعززها أو تعيقها، مما يسهم في تقديم توصيات لدعم الطالبات وتحفيزهن لتحقيق أعلى مستويات النجاح.

وقد عرف الدافعية "سيد عثمان" على أنها: "دافعية داخلية ذاتية تحمل أسباب الدفع ممثلة في التأهب, والنشاط والمادة والمشاركة الاجتماعية, ويحدد سيد عثمان دافعية التعلم قائلا: "إن أسمى صورة من صور الدافعية في التعلم هي تلك التي يتحرك فيها المتعلم والمعلم, بدافعية مشتركة في التعلم ,حيث: الحرية والتوجه, الانطلاق والضب ط- الذات الآخر- احترام ذات المتعلم والاعتراف بمسؤولية موجه التعلم (الفرماوي2004: ص85 – 86).

1.1.2. 1. مؤشرات دافعية التعلم:

تعكس دافعية التعلم مجموعة من السلوكيات التي تدل على مدى تحفيز الطالب واستعداده للانخراط في العملية التعليمية. ومن أبرز هذه المؤشرات وفقا لـ (زكي، 2015) ما يلي:

- الانتباه للمعلم والمثيرات الصفية الأخرى.
- البدء في العمل فورًا دون تردد أو تأخير.
- طلب التغذية الراجعة حول أدائه في المهام التعليمية.
- المثابرة على إنجاز المهام حتى الانتهاء منها.
- الاستمرار في العمل بشكل ذاتي دون الحاجة إلى توجيه مستمر.
- إكمال الواجبات والمهام الدراسية خارج أوقات الدوام الرسمي.
- التفاعل الإيجابي مع المعلم والزملاء داخل البيئة الصفية.
- العودة إلى أداء المهمات بعد أي انقطاع دون الحاجة إلى تذكير.
- الميل إلى نشاط معين والمشاركة فيه بفاعلية.

تساعد هذه المؤشرات في تقييم مستوى دافعية التعلم لدى الطلاب، مما يسهم في تصميم استراتيجيات تعليمية تعزز من تحفيزهم وتدفعهم لتحقيق نجاح أكاديمي مستدام.

2.1.1.2 أهمية دافعية التعلم:

تعد دافعية التعلم عنصرًا أساسيًا في نجاح العملية التعليمية، حيث تؤثر بشكل مباشر على مدى استعداد الطلاب للانخراط في التعلم واستمرارهم فيه. وقد أكدت نظريات كيلر في التعلم على أن الدافعية ليست مجرد عامل مساعد، بل هي شرط أساسي يسبق عملية التعليم، إذ تسهم في جذب انتباه الطلاب وتحفيزهم على التعلم. فحتى أكثر البرامج التعليمية تطورًا ودقة لن تحقق أهدافها المرجوة ما لم تتمكن من إثارة دافعية الطلاب ودفعهم نحو التفاعل الإيجابي مع المحتوى التعليمي. لذا، فإن تعزيز الدافعية يُعد من الأولويات في أي بيئة تعليمية تهدف إلى تحقيق نتائج فعالة ومستدامة (القني، 2020).

2.1.2. التحصيل الأكاديمي:

يُعد التحصيل الأكاديمي من أهم المؤشرات التي تعكس مدى نجاح العملية التعليمية وفاعلية المناهج والأساليب التربوية المتبعة في المؤسسات التعليمية. فهو يعكس قدرة الطالبات على اكتساب المعارف والمهارات اللازمة التي تؤهله لمواجهة التحديات العلمية والعملية في مختلف مراحل حياتهم. وتتعدد العوامل التي تؤثر في مستوى التحصيل الأكاديمي، بدءًا من الدافعية الذاتية للطالبات، مرورًا بجودة البيئة التعليمية، وصولًا إلى الدعم النفسي والاجتماعي الذي تتلقاه داخل وخارج الجامعة.

حيث إن ارتفاع مستوى التحصيل الأكاديمي لا يقتصر فقط على تحقيق نتائج متميزة في الاختبارات والامتحانات، بل يتعدى ذلك ليشمل التطور الفكري والنفسي والاجتماعي للطالبات، مما يسهم في بناء شخصية متكاملة قادرة على الإبداع والابتكار. لذلك، فإن الاهتمام بتحسين التحصيل الأكاديمي يمثل هدفًا أساسيًا لكل من الأكاديميين والباحثين وأولياء الأمور، ويستدعي دراسة مستفيضة للعوامل المؤثرة فيه من أجل تطوير أساليب تعليمية ونفسية فعالة تضمن تحقيق أفضل النتائج.

1.2.1.2 مفهوم التحصيل الأكاديمي:

يُعد التحصيل الأكاديمي أحد المفاهيم الأساسية في المجال التربوي، حيث يمثل الهدف الرئيسي لجميع الأنظمة التعليمية، كما يُعتبر مؤشرًا علميًا وموضوعيًا يعكس مدى قدرة الطالب على اكتساب المعارف المتنوعة. وتُعد كثرة التعريفات التي تناولت هذا المفهوم دليلًا واضحًا على أهميته ومكانته في العملية التعليمية.

يعرف بأنه "معدل الطالب التراكمي في جميع المواد الدراسية في نهاية الفصل الدراسي والمسجل في السجل الأكاديمي للطالب" (القصبي، وأمين 2017، ص2).

ويعرف بأنه "هو مقدار استيعاب التلاميذ للمفاهيم العلمية والمعلومات التي تم اكتسابها من خلال التعلم الخاص بهم" (الحافظي، 2020، ص1551).

ويعرفه "بأنه كم المعرفة التي يكتسبها الطلبة من التعليم الذي ينتظم حول مجموعة من المهام والأنشطة التي يكلفهم بها المعلم ويقيم ويقارن جودة أعماله" (Adeyemi, & Erhuvwu ,2020, p.101.)

ويُعرِّفه الباحثون بأنه مدى قدرة الطالبات على استيعاب المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم والمهارات التي يدرسنها في مختلف المقررات الدراسية، بالإضافة إلى تطبيقها من خلال المشاريع والتدريبات العملية المرتبطة بهذه المقررات.

2.2.1.2. أهداف التحصيل الأكاديمي:

يهدف التحصيل الدراسي إلى تزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات، حيث يُعتبر معيارًا لتقييم مستواهم الأكاديمي وقدراتهم. كما يساعد المتعلم على تحديد مستواه الشخصي، مما يتيح فرصة لتقييم مدى استيعابه للمعلومات في مختلف المواد الدراسية. ومن خلال ذلك، يمكن التعرف على نقاط القوة والضعف لدى الطالب، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لمعالجة الصعوبات التي يواجهها، مما يسهم في اتخاذ قرارات تعليمية فعالة تخدم مصلحته. بالإضافة إلى ذلك، يساهم التحصيل الدراسي في تطوير مهارات المعلمين عبر تدريبهم على أساليب التدريس الحديثة، التي تعزز القدرات الإبداعية لدى الطلاب (البوسيفي، 2023).

يرى الباحثون أن أحد الأهداف الأساسية للعملية التعليمية وتقييم مستوى الطالب وتحصيله الأكاديمي هو مساعدته على تحديد أهدافه المستقبلية بوضوح. كما يسهم هذا التقييم في قياس مستواه الدراسي في كل مرحلة تعليمية، مما يمكنه من التعرف على نقاط قوته وضعفه، وبالتالي وضع رؤية واضحة لمساره التعليمي والمهني. إضافة إلى ذلك، يلعب تقييم الطالب دورًا مهمًا في اكتشاف المواهب، مما يتيح الفرصة لدعمها وتطويرها وصقلها، الأمر الذي يعزز العملية التعليمية ويسهم في تنمية الفرد والمجتمع.

3.2.1.2. العوامل المؤثرة في المستوى التحصيلي:

ذكر (العبري، 2023)، على عوامل تؤثر على الأداء الأكاديمي للطلبه ويمكن تصنيفها إلى فئتين رئيسيتين: العوامل النفسية والعوامل الديموغرافية، كما يلي:

أولًا: العوامل النفسية:

1. الذكاء: يتفق أغلب علماء النفس على أن هناك علاقة قوية بين الذكاء والمستوى الأكاديمي، حيث يميل الطلاب الأذكياء إلى الاستمرار في الدراسة لفترات أطول وتحقيق أداء تحصيلي مرتفع. في المقابل، قد يعاني الطلاب ذوو الذكاء المنخفض من صعوبات أكاديمية تؤدي إلى تدني تحصيلهم الدراسي. ومع ذلك، لا يمكن اعتبار الذكاء العامل الوحيد المؤثر، فقد يكون بعض الطلاب الأذكياء ذوي تحصيل منخفض بسبب قلة المثابرة أو ضعف تقدير الذات والدافعية.
2. دافعية الإنجاز: تُعد الدافعية من العوامل الأساسية التي تؤثر على التحصيل الدراسي، حيث تؤدي الدافعية المرتفعة إلى زيادة مستوى الإنجاز الأكاديمي. وعلى العكس، فإن انخفاض الدافعية قد يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي حتى لدى الطلاب الأذكياء، مما يعكس أهمية التحفيز الذاتي في تحقيق النجاح.
3. قلق الاختبار: يرى علماء النفس أن مستوى معتدلًا من قلق الامتحان قد يكون محفزًا للتعلم، حيث يدفع الطلاب إلى الاستعداد بشكل أفضل. ولكن إذا تجاوز القلق حدًا معينًا، فإنه قد يتحول إلى عائق يؤثر سلبًا على الأداء الأكاديمي.
4. تقدير الذات: يرتبط التحصيل الدراسي الجيد بتقدير الذات المرتفع، حيث يميل الطلاب ذوو الأداء الأكاديمي الضعيف إلى الشعور بالنقص واتخاذ مواقف سلبية تجاه أنفسهم، مما قد ينعكس سلبًا على إنجازهم الأكاديمي.
5. مراكز الضبط: تشير الدراسات إلى أن الطلاب الذين يمتلكون مركز ضبط داخلي (أي يؤمنون بأن نجاحهم وفشلهم يعتمد على جهودهم الشخصية) يكونون أكثر قدرة على التحكم في بيئتهم وتحقيق أداء أكاديمي أفضل مقارنة بالطلاب ذوي مركز الضبط الخارجي، الذين يميلون إلى إرجاع نجاحهم أو فشلهم إلى عوامل خارجية.

ثانيًا: العوامل الديموغرافية:

1. المستوى الاقتصادي والاجتماعي: يشمل هذا العامل دخل الأسرة، حجمها، المستوى المادي، والعلاقات الأسرية والاجتماعية. ويُعتقد أن له تأثيرًا مباشرًا على التحصيل الدراسي، رغم أن الدراسات قد اختلفت في مدى قوة هذا التأثير.
2. المستوى الثقافي: تلعب ثقافة الفرد وأسرته ومجتمعه دورًا أساسيًا في تحديد مستواه التحصيلي، حيث يرتبط ارتفاع المستوى الثقافي بزيادة التحصيل الدراسي والنجاح الأكاديمي.
3. الاستعدادات والميول: تتأثر عملية التحصيل الدراسي بالعوامل النفسية والجسمية والعقلية والاجتماعية، حيث يزداد الأداء الأكاديمي عندما يكون لدى الطالب ميل واضح نحو مجال معين أو تخصص معين يتوافق مع استعداداته وقدراته.
4. البيئة: تؤثر البيئة التي ينشأ فيها الطالب، سواء في الأسرة أو الشارع، بشكل مباشر على مستواه التحصيلي، حيث يمكن أن توفر بيئة داعمة تحفزه على التعلم أو بيئة مثبطة تؤثر سلبًا على أدائه الأكاديمي.

2.2. الدراسات السابقة:

1.2.2. دراسات تناولت دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي:

- هدفت دراسة بريك (2020)، إلى الكشف عن الفروق في الدافعية للتعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود، وذلك في ضوء نمط الميْتا-انفعالية لأعضاء هيئة التدريس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة مكونة من (603) طالبًا و(112) عضو هيئة تدريس. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الدافعية والتحصيل الأكاديمي بين الطلاب تعزى إلى نمط الميْتا-انفعالية، حيث كان أداء الطلاب أعلى لدى أولئك الذين يدرّسهم أعضاء هيئة تدريس يتبعون نمطًا "متفهمًا" لانفعالات الطلبة، مما يشير إلى أهمية الأبعاد الانفعالية في البيئة التعليمية وتأثيرها على دافعية الطالب ومستوى تحصيله العلمي.
- هدفت دراسة العقلة وتيه (2019)، إلى التعرف على أثر الدافعية الأكاديمية في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الأردنية، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة مكوّنة من (440) طالبًا وطالبة من طلبة السنة الأولى تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية الطبقية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم قياس مستويات الدافعية الأكاديمية من خلال استبانة طُوّرت لهذا الغرض، إلى جانب استخدام المعدل الأكاديمي الفصلي كمؤشر للتحصيل. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط إيجابية دالّة إحصائيًا بين كل من الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية والتحصيل الأكاديمي، كما بيّنت وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- هدفت دراسة Yousefi, Jamshidnejad & Moatamed (2018), لتقييم العلاقة بين الدافعية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان، وقد استخدم الباحثون تصميمًا وصفيًا ترابطيًا، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدافعية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي، حيث تبين أن الطلاب ذوي الدافعية الأعلى لديهم معدلات أفضل في المواد الأساسية، كما ارتبطت الدافعية بعدة عوامل مثل الوضع السكني (طلاب المنازل أعلى دافعية من المنومين في السكن الجامعي). وخلص الباحثون إلى أن الدافعية هي عامل رئيسي مؤثر في الأداء الأكاديمي وتحسينه.

2.2.2. دراسات تناولت دافعية التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات:

- هدفت دراسة عبد القادر (2020)، إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالدفاعية للتعلم لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة. وتكونت عينة الدراسة من (64) طالبة وطالبة. وقد استخدم الباحث الأدوات الآتية: مقياس التوافق النفسي والاجتماعي، من إعداد محمد رمضان، ومقياس الدافعية: من إعداد يوسف قطامي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق النفسي والاجتماعي والدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة، وكما أظهرت النتائج أن هناك فروقا بين الجنسين في التوافق النفسي والاجتماعي لصالح الطالبات.
- هدفت دراسة عمرون (2019)، إلى التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. بولاية المسيلة. للعام الدراسي: 2018/2017. وتكونت عينة الدراسة من (47) تلميذا وتلميذة. اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة. ولغرض جمع البيانات تم بناء استبيانين: استبيان لمتغير التوافق النفسي واستبيان لمتغير دافعية التعلم. وللتأكد من ثبات وصدق الأداتين تم استخدام برنامج (spss 18) وباستعمال مجموعة من الأساليب الإحصائية: كالنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب ومعامل الارتباط بيرسون واختبار الفروق(T-test) ، وجاءت نتائج الدراسة كالتالي: مستوى التوافق النفسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط. توجد علاقة دالة إحصائيا بين التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الإناث والذكور في التوافق النفسي الكلي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- هدفت دراسة مليك وبن الزين (2015)، إلى التعرف على علاقة قلق الامتحان بدافعية التعلم لدى عينة من التلاميذ السنة الثالثة ثانوي منطقة تقرت. وبعد تطبيق مقياسي قلق الامتحان ودافعية التعلم على عينة الدراسة. أسفرت الدراسة على النتائج التالية: -لا تختلف دافعية التعلم باختلاف مستوى قلق الامتحان لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم بين التلاميذ المعديين والجدد ذوي المستوى المرتفع من قلق الامتحان. -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم بين التلاميذ المعديين والجدد ذوي المستوى المنخفض من قلق الامتحان. -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم بين التلاميذ العلميين والأدبيين ذوي المستوى المرتفع من قلق الامتحان. -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم بين التلاميذ العلميين والأدبيين ذوي المستوى المنخفض من قلق الامتحان.

3.2.2. دراسات تناولت التحصيل الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات:

- قامت خريبة (2023)، بعمل دراسة تعتمد على المنهج الوصفي المقارن، بعنوان بروفيلات انفعالات الإنجاز وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الزقازيق، وتكونت عينة الدراسة من (1297) طالبة من الفرق الأربعة بكلية التربية للطفولة المبكرة ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثه بالتعرف على تصنيف طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الزقازيق في بروفيلات متجانسة لانفعالات الإنجاز، وتفسير اختلاف البروفيلات لديهن باختلاف مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي، وأيضا التعرف على انفعالات الإنجاز السائدة لدى طالبات مختلف الفرق الدراسية واستخدمت مقياس انفعالات الإنجاز ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي كما تم الاستناد إلى النسب المئوية لتقديرات الطالبات في مجموع المقررات الدراسية لقياس التحصيل الدراسي وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسطى درجات التجمعين الأول والثاني في أبعاد مفهوم الذات الأكاديمي الدافعية الأكاديمية، والمثابرة الأكاديمية، والقدرة الأكاديمية، والدرجة الكلية لصالح التجمع الأول (بروفيل انفعالات الإنجاز الإيجابية)، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات التجمعين الأول والثاني في التحصيل الدراسي. كما وجدت مجموعة من انفعالات الإنجاز السائدة لدى طالبات مختلف الفرق الدراسية.
- قامت واعر وعفيفي (2023)، بعمل دراسة تعتمد على المنهج الوصفي بعنوان جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي في ضوء اعتماد برامج الكليات لنظام الجودة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٤) طالب وطالبة بالفرقة الرابعة بشعب (علم اللغة العربية - اللغة الانجليزية - التاريخ - الرياضيات - البيولوجي)، بواقع (144) طالب وطالبة بالفرقة الرابعة عام بكلية التربية جامعة الوادي الجديد ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثون بالتعرف على العلاقة بين جودة الحياة الجامعية والتحصيل الأكاديمي في ضوء اعتماد برامج الكليات لنظام الجودة واستخدموا مقياس جودة الحياة الجامعية وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى يوجد تأثير موجب مباشر بقيمة (0،601) ودال إحصائياً عند مستوى (0،01) لجودة الحياة الجامعية على التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب بالكلية غير الحاصلة على الاعتماد بعينة الدراسة.
- أجرى المومني وطريبه (2012)، دراسة تعتمد على المنهج الوصفي، بعنوان الاغتراب النفسي وأثره في مسؤولية التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأسفل، تكونت عينة الدراسة من (480) طالباً وطالبة منهم (242) طالباً، و(238) طالبة من طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأسفل ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثون بالكشف عن مستوى الاغتراب النفسي وأثره في مسؤولية التحصيل

الأكاديمي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأسفل واستخدم الباحثان مقياسين هما مقياس الاغتراب النفسي ومقياس مسؤولية التحصيل الذهني وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأسفل كان متوسطاً، وأن مسؤولية التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأسفل كانت داخلية، كما أظهرت النتائج وجود أثر سلبي ودال إحصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0.05) للاغتراب النفسي في مسؤولية التحصيل الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة، أي أن الأفراد ذوي الاغتراب النفسي المنخفض كانوا أكثر ميلاً للضبط الخارجي.

4.2.2. التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات العربية والأجنبية المتاحة، أخذت الباحثة ما يقتضيه توجه الدراسة الحالية من المراجع ذات الصِلة، ورغم اختلاف بعض الدراسات السابقة للمجتمعات والأدوات المستخدمة، إلا أن الباحثة استفادت من جميع الدراسات في صياغة مشكلة الدراسة الحالية. فإن استعراض هذه الدراسات المتعددة تفتح آفاقًا جديدة لفهم الموضوع وتحديد أهداف البحث وتطوير الأدوات المناسبة لتحقيقها. ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات:

أولًا: هدف الدراسة: هناك اتفاق بين بعض الدراسات السابقة في الأهداف، حيث هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين دافعية التعلم والأداء الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل، وهذا يتفق مع بعض أهداف الدراسات السابقة، كما في دراسة دراسة بريك (2020)، ودراسة العقلة وتيه (2019)، ودراسة .Yousefi, Jamshidnejad & Moatamed (2018)

وباستعراض أهداف الدراسات السابقة نجد أن جميعها تسلط الضوء على تعزيز دافعية التعلم وتحفيز الأفراد على تطوير مهاراتهم وقدراتهم الذاتية، وزيادة التفاعل الإيجابي مع العملية التعليمية، مما يسهم في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي وتحقيق الأداء الأمثل في بيئات التعليم المختلفة، خاصة في مرحلة التعليم الجامعي. كما تؤكد هذه الدراسات على أهمية توفير بيئة تعليمية داعمة تحفز الطلاب على المشاركة الفعالة والاستمرار في السعي لتحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية.

ثانيًا: منهج الدراسة: تباينت الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم، حيث استخدم البعض منها المنهج الوصفي مثل دراسة خريبة (2023)، واعر وعفيفي (2023)، وغيث والحلح (2014)، والقليل منها استخدم المنهج شبة التجريبي كما في دراسة الحافظي (2020).

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها.

1.3. منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي كمنهج للدراسة الحالية، وذلك لتحديد مستوى كل من دافعية التعلم والأداء الأكاديمي لدى طالبات جامعة حائل، والتعرف على العلاقة بينهما. وذلك لإمكانية استقصاء آراء عدد كبير من أفراد مجتمع الدراسة، مما يساعد في تقديم وصف للظاهرة المدروسة، ومن ثم تحليل بيانات الدراسة للربط بين متغيراتها واستخلاص النتائج للتمكن من تعميمها.

2.3. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طالبات كلية التربية في جامعة حائل والبالغ عددهن (4030) طالبة بجميع تخصصاتها: (علم النفس، رياض الأطفال، التربية البدنية) للعام الدراسي (2025م / 1446هـ).

3.3. عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة الأساسية على (209) طالبة، وقد تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية الطبقية، بحيث تكون ممثلة لكلية التربية، كما تمت الاستعانة بعينة استطلاعية مكونة من (15) طالبة خارج عينة الدراسة الأساسية، وذلك للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة.

4.3. أدوات الدراسة:

تم جمع البيانات في الدراسة الحالية باستخدام الأدوات التالية:

1. **مقياس دافعية التعلم من إعداد عزيز (2021):**

حيث يتكون المقياس من من (52) عبارة موزعة على (3) مجالات للمقياس، وهي الدافع المعرفي من (18) عبارة، ودافع الإنجاز من (18) عبارة والطموح الأكاديمي من (16) عبارة. العبارات أكثريتها ذات اتجاه إيجابي وتندرج تحته ثلاثة مجالات مختلفة أما العبارات السلبية هي:

(3, 35, 38, 41، 44, 47, 50) وهي لمجال الطموح الأكاديمي. ولقد وضع خمسة بدائل للإجابة على كل مجال من مجالات المقياس وهي كالتالي: دائماً (5)، غالباً (4)، أحياناً (3)، نادراً (2)، أبداً (1) للعبارات الإيجابية وبالعكس للعبارات السلبية. ولاستخراج الدرجة الكلية للمقياس، تجمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب في إجابته على عبارات المقياس البالغ (52) عبارة موزعة على ثلاث مجالات، لذا فإن: أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (260) وأدنى درجة هي (52) والدرجة الحياد (156). وتحسب درجة المستجيب فيه من خلال جمع درجات البدائل التي يختارها في جميع العبارات، ويشير إلى أنه كلما ارتفعت درجة المستجيب على المقياس فإنه يشير الى أن الدافعية الأكاديمية مرتفعة، وكلما قلت درجة المستجيب على المقياس فإنه يشير الى أن دافعيته الأكاديمية منخفضة.

1.4.3. صدق أداة الدراسة:

صدق وثبات مقياس دافعية التعلم:

تم التحقق من صدق وثبات مقياس دافعية التعلم من خلال عدد من الإجراءات، وذلك على النحو التالي:

الاتساق الداخلي للمقياس:

للتحقق من الاتساق الداخلي لعبارات الأداة، تم حساب معاملات الاتساق الداخلي كأحد مؤشرات الصدق، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة، بهدف الكشف عن مدى اتساق العبارات في قياس المجال المحدد لها. ويعرض الجدول (1) نتائج معاملات الارتباط بين كل عبارة والمجال الذي تنتمي إليه.

الجدول (1): قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كلّ عبارة من عبارات مقياس دافعية التعلم والمجال الواردة فيه.

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
المجال الأول: الدافع المعرفي				المجال الثاني: دافع الإنجاز				المجال الثالث: الطموح الأكاديمي			
1	**0.557	10	**0.714	19	**0.597	28	**0.849	37	**0.793	46	**0.555
2	**0.752	11	**0.534	20	**0.588	29	**0.719	38	**0.722	47	**0.668
3	**0.568	12	**0.575	21	**0.831	30	**0.741	39	**0.622	48	**0.581
4	**0.548	13	**0.747	22	**0.607	31	**0.564	40	**0.630	49	**0.561
5	**0.581	14	**0.681	23	**0.778	32	**0.821	41	**0.612	50	**0.677
6	**0.524	15	**0.627	24	**0.674	33	**0.675	42	**0.604	51	**0.649
7	**0.626	16	**0.612	25	**0.682	34	**0.741	43	**0.632	52	**0.697
8	**0.612	17	**0.592	26	**0.742	35	**0.578	44	**0.614		
9	**0.767	18	**0.717	27	**0.741	36	**0.661	45	**0.681		

**** دالة عند 0.01 أو أقلّ.**

تشير البيانات الواردة في الجدول (1) إلى معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت قيم الارتباط في المجال الأول: الدافع المعرفي بين (0.524-0.767)، المجال الثاني: دافع الإنجاز بين (0.578 – 0.849)، أما في البعد الثالث: الطموح الأكاديمي فقد تراوحت القيم بين (0.555 – 0.793). وتعكس هذه القيم علاقات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، مما يدل على اتساق عبارات كل مجال وقدرتها على قياس البعد الذي تندرج تحته.

معامل ارتباط المجالات بالدرجة الكلية:

ويعرض الجدول (2) نتائج معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات الأداة بالدرجة الكلية.

الجدول (2): قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كلّ مجال من مجالات مقياس الدافعية الأكاديمية بالدرجة الكلية للمقياس.

المجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
المجال الأول: الدافع المعرفي	**0.921
المجال الثاني: دافع الإنجاز	**0.909
المجال الثالث: الطموح الأكاديمي	**0.825

**** دالة عند 0.01 أو أقلّ.**

تشير البيانات الواردة في الجدول (2) إلى كلّ مجال من مجالات مقياس الدافعية الأكاديمية بالدرجة الكلية للمقياس.، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط للمجال الأول: الدافع المعرفي (0.921)، وللمجال الثاني: دافع الإنجاز (0.909)، أما في المجال الثالث: الصعوبات

والتحديات في تطبيق الذكاء الاصطناعي فقد بلغت (0.825). وتعكس هذه القيم علاقات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، مما يدل على اتساق مجال من مجالات المقياس مع المقياس ككل.

2.4.3. ثبات المقياس:

بعد التأكد من صدق المقياس، تم حساب معاملات الثبات مجالات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، كما هو موضح في الجدول(3).

الجدول (3) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس دافعية التعلم

المجال	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المجال الأول: الدافع المعرفي	**18**	**0.814**
المجال الثاني: دافع الإنجاز	**18**	**0.846**
المجال الثالث: الطموح الأكاديمي	**16**	**0.624**
ثبات الكلي لمقياس دافعية التعلم	**52**	**0.844**

تشير النتائج في الجدول (3) إلى أن معامل ثبات مقياس دافعية التعلم باستخدام معامل ألفا كرونباخ قد بلغ (0.844) للمقياس ككل، مما يدل على مستوى عالٍ من الثبات والاتساق الداخلي. أما على مستوى المجالات، فقد كانت القيم على النحو التالي: ثبات المجال الأول: الدافع المعرفي بلغ (0.814)، وبلغ ثبات المجال الثاني: دافع الإنجاز القيمة (0.846)، وثبات المجال الثالث: الطموح الأكاديمي (0.624)، تُعد هذه القيم مؤشراً قوياً على موثوقية الأداة، حيث تشير إلى أن جميع الأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

5.3. الوزن المعياري للنتائج

لمعرفة مستوى دافعية التعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل، استخدم مقياس ليكرت الخماسي، حيث تضمن المقياس ما يلي: دائماً (5)، غالباً (4)، أحياناً (3)، نادراً (2)، أبداً (1) للعبارات الإيجابية وبالعكس للعبارات السلبية، تم استخراج المدى وطول الفئة كما يلي:

- المدى يساوي الفرق بين أعلى قيمة لفئات المقياس واقل قيمة لفئات المقياس = 5-1=4.
- طول الفئة تساوي المدى قسمة عدد فئات المقياس = 5/4 =0.80

الجدول (4) مقياس الكشف عن مستوى دافعية التعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل.

البيانات عند الإدخال	مقياس الاستجابة	المتوسط الحسابي	مستوى الدافعية (التقدير اللفظي)
1	**أبدا**	**1.81 -1**	**منخفضة جداً**
2	**نادرا**	**2.60– 1.81**	**منخفضة**
3	**أحيانا**	**3.40– 2.61**	**محايد**
4	**غالبا**	**4.20 -3.41**	**مرتفعة**
5	**دائما**	**5.00 – 4.21**	**مرتفعة جدًا**

6.3. المعالجات الإحصائيّة:

لتحليل البيانات، أُستخدِم برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية (SPSS)، حيث استخدمت الأساليب الآتية:

- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب الاتساق الداخلي للأداة.
- المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية والرتب، للإجابة عن سؤال الدراسة الأول.
- المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية والمدى وأعلى قيمة وأقل قيمة للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث.

4. نتائج البحث.

1.4. نتيجة الإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى دافعية التعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل؟

وللإجابة عن السؤال الأول حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة عن عبارات مستوى دافعية التعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل، وفيما يلي عرض النتائج:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لاستجابة عينة الدراسة على عبارات دافعية التعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدافعية	الترتيب
1	المجال الأول: الدافع المعرفي	4.24	0.482	مرتفعة جدا	2
2	المجال الثاني: دافع الإنجاز	4.32	0.515	مرتفعة جدا	1
3	المجال الثالث: الطموح الأكاديمي	3.73	0.453	مرتفعة	3
	متوسط مجموع درجات المقياس الكلي	213.66	22.10	مرتفعة	

يتضح من الجدول (5) أن مجموع المتوسط الحسابي مستوى دافعية التعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل بلغ (213.66)، وانحراف معياري (22.10) بمستوى دافعية مرتفعة، وكان أعلى مجال دافعية هو المجال الثاني: دافع الإنجاز بمتوسط حسابي بلغ (4.32)، وانحراف معياري (0.515) بمستوى دافعية مرتفعة جدًا، يليه بالترتيب الثاني المجال الأول: الدافع المعرفي بمتوسط حسابي بلغ (4.24)، وانحراف معياري (0.482) بمستوى دافعية مرتفعة جدًا، وحصل على الترتيب الثالث والأخير المجال الثالث: الطموح الأكاديمي بمتوسط حسابي (3.73)، وانحراف معياري (0.453)، بمستوى دافعية مرتفعة.

وفيما يلي عرض النتائج حسب مجالات المقياس:

1.1.4. الدافع المعرفي:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لاستجابة عينة الدراسة على عبارات المجال الأول: الدافع المعرفي من مقياس دافعية التعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدافعية	الترتيب
15	استفيد من السبل الحديثة في الحصول على المعرفة (كالانترنت)	4.70	0.628	مرتفعة جدا	1
14	أتحمل مسؤولية أعمالي	4.67	0.665	مرتفعة جدا	2
13	أشعر بالسعادة عند إنجازي نشاطاً علمياً	4.65	0.726	مرتفعة جدا	3
6	أرغب أن أكون من الأوائل في تخصصي	4.61	0.831	مرتفعة جدا	4
12	أغتنم كل الفرص المتاحة لي للتفوق في المواد الدراسية	4.60	0.767	مرتفعة جدا	5
2	أسعى إلى التفوق بصورة مستمرة	4.59	0.867	مرتفعة جدا	6
1	أفضل الاعتماد على نفسي أثناء أدائي لواجباتي الدراسية	4.57	0.731	مرتفعة جدا	7
5	أكافح من أجل الوصول الى هدفي	4.55	0.802	مرتفعة جدا	8
11	أرفض الاستسلام بسهولة بين زملائي الطلبة	4.52	0.867	مرتفعة جدا	9
8	أهتم بنتيجة دراستي ولا ينصب إهتمامي على النجاح فقط	4.39	1.092	مرتفعة جدا	10
9	أضع المستقبلي الأكاديمي خططا بإستمرار	4.36	0.883	مرتفعة جدا	11

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدافعية	الترتيب
10	التقط الأفكار الجديدة التي تثير الرغبة والبحث والتقصي عن الحقائق في دروسي	4.21	0.946	مرتفعة جدا	12
16	أهتم بالحاضر و أترك المستقبل للظروف	4.06	1.165	مرتفعة	13
18	اندفع تلقائيا لتقصي الإجابة عن الأسئلة التي تثار في المحاضرة	4.00	1.179	مرتفعة	14
4	أبدأ واجباتي الدراسية في مواعيدها دون تأخير	3.98	1.103	مرتفعة	15
7	أطلع على بعض المواضيع العلمية حال إنتهائي من تحضير واجباتي الدراسية	3.74	1.237	مرتفعة	16
17	أتجنب منافسة زملائي في التخصص	3.35	1.400	محايد	17
3	أشعر أن مستوى دراستي الحالية أقل من أمنياتي العلمية	2.77	1.311	محايد	18
	المتوسط الإجمالي للمجال الأول: الدافع المعرفي	4.24	0.482	مرتفعة جدا	

وتشير النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية لعبارات المجال الأول: الدافع المعرفي تراوحت ما بين (4.70)، و(2.77)، ويلاحظ أن 12 عبارة من أصل 18 عبارة حصلت على مستوى دافعية مرتفعة جدًا، في حين كان مستوى الدافعية في أربع عبارات مرتفعة، وحصلت فقرتين على مستوى دافعية محايد.

وكانت أعلى ثلاث عبارات دافعية، حسب متوسطها الحسابي، هي: العبارة (15) التي تنص على "استفيد من السبل الحديثة في الحصول على المعرفة (كالانترنت)"، وحصلت على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (4.70)، وانحراف معياري (0.628)، وبمستوى دافعية مرتفعة جدًا، يليها بالترتيب الثاني العبارة (14) التي تنص على "أتحمل مسؤولية أعمالي"، بمتوسط حسابي بلغ (4.67)، وانحراف معياري (0.665)، وبمستوى دافعية مرتفعة جدًا، وحصلت على الترتيب الثالث العبارة (13) التي تنص على "أشعر بالسعادة عند إنجازي نشاطاً علمياً" بمتوسط حسابي بلغ (4.65)، وانحراف معياري (0.726)، وبمستوى دافعية مرتفعة جدًا كذلك.

وجاءت ادنى ثلاث عبارات دافعية حسب متوسطها الحسابي، من الأقل متوسط إلى الأعلى متوسط، هي: العبارة (3) التي تنص على " أشعر أن مستوى دراستي الحالية أقل من أمنياتي العلمية "، بمتوسط حسابي بلغ (2.77)، وانحراف معياري (1.311)، وبمستوى دافعية محايد، وحصلت على الترتيب الثامن عشر والأخير، وجاءت بالترتيب السابع عشر قبل الأخير العبارة (17) التي تنص على "أتجنب منافسة زملائي في التخصص" بمتوسط حسابي بلغ (3.35)، وانحراف معياري (1.400)، وبمستوى دافعية محايد، وجاءت بالترتيب السادس عشر العبارة (7) التي تنص على " أطلع على بعض المواضيع العلمية حال إنتهائي من تحضير واجباتي الدراسية "" بمتوسط حسابي بلغ (3.74)، وانحراف معياري (1.237)، وبمستوى دافعية مرتفعة.

2.1.4. دافع الإنجاز:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لاستجابة عينة الدراسة على عبارات المجال الثاني: دافع الإنجاز من مقياس دافعية التعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدافعية	الترتيب
31	أشعر بالراحة عندما أنهي واجباتي الجامعية بالكامل	4.75	0.676	مرتفعة جدا	1
23	أتطلع لتحقيق ما هو أفضل في حياتي	4.70	0.649	مرتفعة جدا	2
28	عندما أحصل على درجة منخفضة أدرس بجد لأحصل على درجة عالية في الامتحان المقبل	4.63	0.749	مرتفعة جدا	3
26	أسعى لتجاوز العقبات التي تعترضني في الدراسة	4.62	0.796	مرتفعة جدا	4
32	أشعر أن قدراتي تؤهلني للنجاح والتفوق	4.61	0.831	مرتفعة جدا	5

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدافعية	الترتيب
29	أخطط المستقبلي وأسعى لتحقيق أهدافي	4.60	0.803	مرتفعة جدا	6
25	أشعر بالفخر بأعمالي في الجامعة والمنزل	4.57	0.852	مرتفعة جدا	7
30	أسعى لأكون دائماً في مستوى الطلبة المتفوقين	4.56	0.886	مرتفعة جدا	8
21	احاول الإلمام بكل ما يتعلق بتخصصي الدراسية	4.51	0.767	مرتفعة جدا	9
24	أتقبل أفكار أساتذتي كي تزيد معرفتي	4.47	0.838	مرتفعة جدا	10
19	أشعر بالسعادة حين أقوم بالدراسة دون رقابة	4.44	0.945	مرتفعة جدا	11
33	لا يهمني ما أبذل من وقت وجهد إن كان ذلك يساعدني على النجاح	4.41	0.952	مرتفعة جدا	12
36	أحاول تطبيق المعرفة التي أحصل عليها	4.35	0.881	مرتفعة جدا	13
27	لدي القدرة على التغلب على صعوبات الدراسة التي تواجهني	4.34	0.835	مرتفعة جدا	14
34	أبذل جهدا كبيرا لأفهم المواضيع الدراسية	4.31	1.026	مرتفعة جدا	15
20	أبذل قصارى جهدي لأكون أفضل من زملائي في دراستي	4.21	1.124	مرتفعة جدا	16
22	ينقص حماسي لأداء الأعمال التي لا يقابلها مردود مادي	3.00	1.533	محايد	17
35	أتردد في الاستفسار عن الأمور التي أجهلها	2.63	1.350	محايد	18
	المتوسط الإجمالي للمجال الثاني: دافع الإنجاز	4.32	0.515	مرتفعة جدا	

وتشير النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية لعبارات المجال الثاني: دافع الإنجاز تراوحت ما بين (4.75)، و(2.63)، ويلاحظ أن 16 عبارة من أصل 18 عبارة حصلت على مستوى دافعية مرتفعة جدًا، في حين كان مستوى الدافعية في فقرتين محايد.

وكانت أعلى ثلاث عبارات دافعية، حسب متوسطها الحسابي، هي: العبارة (31) التي تنص على " أشعر بالراحة عندما أنهي واجباتي الجامعية بالكامل"، وحصلت على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (4.75)، وانحراف معياري (0.676)، وبمستوى دافعية مرتفعة جدًا، يليها بالترتيب الثاني العبارة (23) التي تنص على " أتطلع لتحقيق ما هو أفضل في حياتي"، بمتوسط حسابي بلغ (4.70)، وانحراف معياري (0.649)، وبمستوى دافعية مرتفعة جدًا، وجاءت بالترتيب الثالث العبارة (28) التي تنص على "عندما أحصل على درجة منخفضة أدرس بجد لأحصل على درجة عالية في الامتحان المقبل" بمتوسط حسابي بلغ (4.63)، وانحراف معياري (0.749)، وبمستوى دافعية مرتفعة جدًا كذلك.

وجاءت ادنى ثلاث عبارات دافعية حسب متوسطها الحسابي، من الأقل متوسط إلى الأعلى متوسط، هي: العبارة (35) التي تنص على "أتردد في الاستفسار عن الأمور التي أجهلها"، بمتوسط حسابي بلغ (2.63)، وانحراف معياري (1.350)، وبمستوى دافعية محايد، وجاءت بالترتيب الثامن عشر والأخير، وحصلت على الترتيب السابع عشر قبل الأخير العبارة (22) التي تنص على "ينقص حماسي لأداء الأعمال التي لا يقابلها مردود مادي" بمتوسط حسابي بلغ (3.00)، وانحراف معياري (1.533)، وبمستوى دافعية محايد، وجاءت بالترتيب السادس عشر العبارة (20) التي تنص على " أبذل قصارى جهدي لأكون أفضل من زملائي في دراستي" بمتوسط حسابي بلغ (4.21)، وانحراف معياري (1.124)، وبمستوى دافعية مرتفعة جدًا.

3.1.4. الطموح الأكاديمي:

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعياري لاستجابة عينة الدراسة على عبارات المجال الثالث: الطموح الأكاديمي من مقياس دافعية التعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل.

م	العبارات	المتوسط	الانحراف	التقدير	الترتيب
52	أحب أن أحقق مستوى أفضل في التفوق العلمي	4.66	0.703	مرتفعة جدا	1
46	أرغب بجد في تنمية معلوماتي	4.57	0.731	مرتفعة جدا	2

م	العبارات	المتوسط	الانحراف	التقدير	الترتيب
40	أرغب في تطوير قابليتي العلمية والثقافية	4.56	0.795	مرتفعة جدا	3
43	لدي رغبة شديدة في طلب العلم	4.54	0.753	مرتفعة جدا	4
49	أجتهد و أثابر في دروسي لتطوير نفسي	4.50	0.785	مرتفعة جدا	5
45	احاول إعادة المهارة التي تعلمتها لأكثر من مرة لكي أتقنها	4.29	0.885	مرتفعة جدا	6
39	لدي رغبة على فهم وتفسير ما يقوله الأساتذة	4.25	1.023	مرتفعة جدا	7
37	أحب النشاط والعمل داخل الكلية	4.05	1.206	مرتفعة	8
48	أحاول إعادة شرح المحاضرة لأكثر من مرة لترسيخ المعلومة	3.92	1.151	مرتفعة	9
51	أهتم بمعرفة أسباب فشل الآخرين في الجامعة	3.35	1.474	محايد	10
44	أعتقد إن مستقبلي العلمي محدد ولا أستطيع تغييره	3.21	1.484	محايد	11
47	أجد أن كثيرا من أهدافي مستحيلة التحقيق	3.20	1.492	محايد	12
42	أتردد الى مكتبة الجامعة لأضافة معلومات جديدة الى معلوماتي السابقة	3.01	1.547	محايد	13
50	أتباطأ في تطوير معارفي وتعلم الأشياء الجديدة	2.69	1.364	محايد	14
41	ينتابني اليأس إذا سارت الأمور عكس ما أتوقعه	2.49	1.283	منخفضة	15
38	أعتقد أن الحظ يلعب دورا كبيرا في حياة الإنسان	2.31	1.253	منخفضة	16
	المتوسط الإجمالي للمجال الثالث: الطموح الأكاديمي	3.73	0.453	مرتفعة	

وتشير النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية لعبارات المجال الثالث: الطموح الأكاديمي تراوحت ما بين (4.66)، و(2.31)، ويلاحظ أن سبع عبارات من أصل 16 عبارة حصلت على مستوى دافعية مرتفعة جدًا، وكان مستوى الدافعية في فقرتين مرتفعة، وحصلت خمس عبارات على مستوى دافعية محايد، في حين حصلت فقرتين على مستوى دافعية منخفضة.

وكانت أعلى ثلاث عبارات دافعية، حسب متوسطها الحسابي، هي: العبارة (52) التي تنص على " أحب أن أحقق مستوى أفضل في التفوق العلمي"، وحصلت على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (4.66)، وانحراف معياري (0.703)، وبمستوى دافعية مرتفعة جدًا، يليها بالترتيب الثاني العبارة (46) التي تنص على "أرغب بجد في تنمية معلوماتي"، بمتوسط حسابي بلغ (4.57)، وانحراف معياري (0.731)، وبمستوى دافعية مرتفعة جدًا، وجاءت بالترتيب الثالث العبارة (40) التي تنص على " أرغب في تطوير قابليتي العلمية والثقافية" بمتوسط حسابي بلغ (4.56)، وانحراف معياري (0.795)، وبمستوى دافعية مرتفعة جدًا كذلك.

وجاءت ادنى ثلاث عبارات دافعية حسب متوسطها الحسابي، من الأقل متوسط إلى الأعلى متوسط، هي: العبارة (3835) التي تنص على "أعتقد أن الحظ يلعب دورا كبيرا في حياة الإنسان"، بمتوسط حسابي بلغ (2.31)، وانحراف معياري (1.253)، وبمستوى دافعية منخفضة، وجاءت بالترتيب السادس عشر والأخير، وحصلت على الترتيب الخامس عشر وقبل الأخير العبارة (41) التي تنص على "ينتابني اليأس إذا سارت الأمور عكس ما أتوقعه" بمتوسط حسابي بلغ (2.49)، وانحراف معياري (1.283)، وبمستوى دافعية منخفضة، وجاءت بالترتيب الرابع عشر العبارة (50) التي تنص على "أتباطأ في تطوير معارفي وتعلم الأشياء الجديدة" بمتوسط حسابي بلغ (2.69)، وانحراف معياري (1.364)، وبمستوى دافعية محايد.

2.4. نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل؟

وللإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية وأعلى قيمة وأقل قيمة لاستجابة العينة على سؤالي الاستبانة (المعدل الفصلي للفصل الدراسي الأول 1446هـ- المعدل التراكمي)، تم تحويل المعدل التراكمي إلى درجة مئوية بحيث تكون الدرجة النهائية 100 درجة.

الجدول (9) مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل.

المتغير	المتوسطات	الانحرافات	أقل قيمة	أعلى قيمة	مستوى التحصيل
المعدل الفصلي للفصل الأول 1446هـ	85.88	14.15	25.0	100.0	جيد جدًا
المعدل التراكمي	85.90	14.41	26.80	100	جيد جدًا

تشير النتائج في الجدول (9) إلى أن مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل، جاء بتقدير جيد جدًا سواء في معدل الفصل الأول للعام 1446هـ أو في المعدل التراكمي.

3.4. نتيجة الإجابة عن السؤال الثالث: هل هناك علاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل؟.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثالث استخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للكشف عن العلاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل، ويوضح الجدول (10) هذه العلاقة:

الجدول (10) معامل ارتباط بيرسون بين بين دافعية التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل.

المتغيرات	التحصيل الأكاديمي	
	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
المعدل الفصلي للفصل الأول 1446هـ	0.013	0.853
المعدل التراكمي	0.022	0.760

يلاحظ من الجدول (10) أن معامل ارتباط بيرسون بين دافعية التعلم والمعدل الفصلي للفصل الأول 1446هـ لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل بلغ (0.013)، كما بلغ معامل ارتباط بيرسون بين دافعية التعلم والمعدل التراكمي القيمة (0.022) وهي قيمة طردية ضعيفة جدا، وغير دالة إحصائيا.

5. المناقشة والاستنتاجات.

5. 1. مناقشة نتائج السؤال الأول: ما مستوى دافعية التعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل؟

النتيجة: جاء مستوى دافعية التعلم مرتفعًا جدًا في بعدي الدافع المعرفي ودافع الإنجاز، ومرتفعًا في الطموح الأكاديمي حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.73) و(4.32) على مقياس ليكرت الخماسي. وهذا يدل على أن الطالبات يتمتعن بحافز داخلي قوي نحو التعلم، والبحث عن المعرفة، وتحقيق التفوق الأكاديمي. ويعكس ذلك أثر البيئة الجامعية ومناخها التحفيزي على تشجيع الطالبات للانخراط الفاعل في العملية التعليمية، بما يتماشى مع ما أشارت إليه الأدبيات التربوية من دور الدافعية في تعزيز التعلم الذاتي والانخراط الأكاديمي، كما يحتمل أن تكون التخصصات التربوية بطبيعتها أكثر تحفيزًا للطالبات نظرًا لارتباطها بالتعليم الإنساني والخدمة المجتمعية

5. 2. مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطالبات؟

النتيجة: كان مستوى التحصيل الأكاديمي ضمن فئة جيد جدًا في كل من المعدل الفصلي والتراكمي، حيث بلغ المعدل التراكمي (85.90) والمعدل الفصلي (85.88) من 100، ويدل ذلك على أن الطالبات يتمتعن بأداء أكاديمي مستقر ومقبول بدرجة عالية، يعكس التزامًا بالعملية التعليمية، واستفادة من الموارد الجامعية، ومع ذلك فإن هذا المستوى لم يصل إلى "امتياز"، مما يشير إلى وجود مساحة للتحسين ربما ترتبط باستراتيجيات الدراسة، أو الضغوط النفسية، أو الظروف الاجتماعية

5. 3. مناقشة نتائج السؤال الثالث: هل توجد علاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الأكاديمي؟

النتيجة: وجدت علاقة ارتباط طردية ضعيفة وغير دالة إحصائيًا بين الدافعية والتحصيل، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين الدافعية والمعدل الفصلي (0.853)، وبين الدافعية والمعدل التراكمي (0.760)، ولكن دون دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بريك (2020)، وحدة (2012)، وإبوعيش (2017)، انه يوجد علاقة طردية بين دافعية التعلم والتحصيل الأكاديمي للطلبة.

وعلى الرغم أن الطالبات أظهرن مستوى مرتفعًا من الدافعية، إلا أن ذلك لم يرتبط ارتباطًا مباشرًا بالتحصيل الأكاديمي، مما يدل على أن التحصيل يتأثر بمجموعة من العوامل الأخرى مثل: الكفاءة الذاتية، مهارات إدارة الوقت، نوع الاختبارات، الضغوط النفسية، وظروف البيئة الجامعية. هذا التباين يدعم النظرة التعددية التي ترى أن النجاح الأكاديمي لا يعتمد على الدافعية فقط، بل على تفاعل عدة أبعاد معرفية، وجدانية، وسياقية.

وتدل هذه النتيجة على أن دافعية التعلم، رغم أهميتها النظرية في تحفيز السلوك الأكاديمي، لا تمثل بالضرورة مؤشرًا مباشرًا لنجاح الطالب من حيث التحصيل، وهذا يدعم توجه عدد من الباحثين التي أشاروا إلى أن التحصيل الأكاديمي لا يتحدد فقط بدافعية الطالب، بل يُعدّ ظاهرة متعددة الأبعاد تتأثر بتفاعل معقد بين مجموعة من العوامل المعرفية والانفعالية والبيئية، وتشمل هذه العوامل: الكفاءة الذاتية، والمهارات الدراسية، واستراتيجيات التعلم، والدعم الأسري والاجتماعي، والظروف النفسية المحيطة. هذا التوجه التكاملي في فهم التحصيل الأكاديمي يُعزز ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية، التي أظهرت ضعف العلاقة بين دافعية التعلم والمعدلات الأكاديمية، مما يشير إلى أهمية النظر إلى التحصيل ضمن إطار شمولي يأخذ في الاعتبار تداخل العوامل المختلفة (Snow, Corno, & Jackson, 1996; Pintrich & Schunk, 2002; Wigfield & Eccles, 2000).

5. 4. **الاستنتاجات:**

وناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج أن الدافعية تُعد أحد المكونات الجوهرية في العملية التعليمية، لكنها لا تعمل بمعزل عن غيرها، وإنما تُمارس أثرها ضمن منظومة شاملة من العوامل التربوية والشخصية والبيئية. وعليه، توصي الدراسة بضرورة تبني مداخل تكاملية في تفسير التحصيل الأكاديمي، تأخذ في الاعتبار تفاعل الدافعية مع بقية المؤثرات، وتدعو إلى تصميم برامج إرشادية وتعليمية لا تقتصر على تعزيز الدافعية فحسب، بل تشمل تنمية المهارات الدراسية، والدعم النفسي والاجتماعي، وبناء بيئة تعليمية محفّزة وشاملة.

6. توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثات ويقترحن ما يلي:

1- تعزيز برامج الإرشاد الأكاديمي التي تساعد الطالبات في تحويل الدافعية العالية إلى استراتيجيات فعالة في المذاكرة والتحصيل.

2- تقديم ورش تدريبية في مهارات إدارة الوقت، تنظيم الدراسة، والتحفيز الذاتي.

3- الاهتمام بالفروق الفردية في الدافعية، خاصةً لدى الطالبات اللواتي يظهرن دافعية منخفضة في بعض الأبعاد مثل الطموح الأكاديمي.

4- تهيئة بيئة تعليمية محفّزة داخل الكلية تشجع على الاستكشاف المعرفي والإنجاز الأكاديمي.

5- الدمج بين الدعم النفسي والأكاديمي للطالبات لزيادة فعالية الدافعية.

6- كما تقترح الباحثات وسدا للفجوة البحثية إجراء دراسات في الموضوعات الآتية:

1. إجراء دراسات مشابهة على كليات أخرى للمقارنة.
2. دراسة العوامل النفسية والاجتماعية (كالقلق الدراسي والدعم الأسري) التي قد تتداخل مع العلاقة بين الدافعية والتحصيل.
3. مقارنة تأثير أنواع مختلفة من الدافعية (داخلية مقابل خارجية) على التحصيل بشكل تفصيلي.
4. بإشراك أولياء الأمور في دعم الطالبات أكاديميًا، من خلال لقاءات دورية أو نشرات توعوية تعزز أهمية دور الأسرة في التحفيز الأكاديمي
5. تعزيز دور المرشد الأكاديمي والنفسي لمتابعة مستويات التحصيل والدافعية لدى الطالبات، وتقديم الدعم المبكر للحالات ذات الدافعية المنخفضة

قائمة المراجع

أولًا: المراجع بالعربية:

- أبو عيش، بسينة رشاد (2017). القلق الإحصائي وعلاقته بالدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى طالبات الدبلوم العالي بكلية.
- إذمليك، ابتسام، وبن الزين، نبيل (2015) .قلق الإمتحان وعلاقته بدافعية التعلم لدي عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي: دراسة ميدانية بمنطقة تقرت. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، ورقلة.
- بريك، السيد رمضان (2020). الفروق في الدافعية للتعلم والتحصل الدراسي لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود وفقاً لنمط الميتا انفعالية لدى أعضاء هيئة التدريس. مجلة العلوم التربوية، ع 21، م2، 455-490.
- البوسيفي، عبد السلام سالم (2023). الضغوط الاجتماعية والنفسية والأسرية والاقتصادية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بطرابلس. مجلة تبيان للعلوم التربوية والاجتماعية، مركز مداد للدراسات والبحوث التربوية، مج 3، ع2.
- ثائر، أحمد غباري (2008). الدافعية: النظرية والتطبيق. دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص 17.
- جاسم، جاسم محمد (1986). علاقة القلق ببعض المتغيرات المدرسية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،جامعة بغداد.

- الحافظي، فهد سليم (2020). فاعلية برنامج قائم على العروض التشاركية في تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب تقنيات التعليم بكلية التربية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم مج13، ع4، 1538-1571.
- حدة، لوناس (2012). علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أكلي البويرة.
- خريبه، إيناس محمد (2023). بروفيلات انفعالات الإنجاز وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الزقازيق. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس، كلية التربية، مج47، ع1، 145-242.
- خلفة، نجلاء وحوجي، نعيمة (2019). دافعية التعلم وعلاقاتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى آداب جامعة 8 مايو 1945 قالمة.
- رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، جزائر، ط 1، 1999، ص 112.
- زكي، سهير محمود سرحان (2015).(الدافعية للتعلم والذكاء الإنفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة. رسالة ماجستير بجامعة غزة.
- زين بوشرة، ولغوشي، دنيازاد ودراع صونيا (2019). طرق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية بمدرسة ميرادة يوسف. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.
- عبد القادر، أبوبكر ساسي (2020). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة. مجلة جامعة الزيتونة، ع36، 1 - 17.
- العبري، هلال سالم (2023). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس- سلطنة عمان. مجلةالعلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، مج7، ع1.
- عزيز، شيرزاد احمد (2021). دراسة مقارنة الدافعية الأكاديمية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الرابعة في بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات إقليم كوردستان - العراق. رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة صلاح الدين - اربيل.
- العقلة، وتيه (2019). أثر الدافعية الأكاديمية في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الأردنية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، م27، ع1، 344–363.
- عمرون، سليم (2019). التوافق النفسى وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط: متوسطة محمد الصديق بن يحى نموذجا .مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، مج9, ع1، 76.55 -
- غيث، سعاد منصور والحلح، لمى محمد (2014). مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء متغيرات التخصص العلمي والنوع الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج2، ع7، 306-273.
- الفاخري، سالم عبد الله سعيد (2018). التحصيل الدراسي. مركز الكتاب الدراسي، عمان.
- الفرماوي، حمدي علي)2004). دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والإتجاهات المعاصرة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي القاهرة. ص86.85.48.35.31.
- القصبي، وسام حمدي عبد السميع، وأمين عبد الناصر عبد الحليم (2017). النموذج البنائي للعلاقات بين الانفعالات الأكاديمية واستراتيجيات التعلم والاندماج الدراسي والتحصيل لدى طلبة جامعة الملك خالد. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية جامعة المنيا،م 13، 72-1.
- قطامي، يوسف وعدس عبد الرحمن، (2002) علم النفس العام، عمان دار الفكر للطباعة والنشر.
- القني، عبد الباسط (2020). دافعية التعلم ودافعية الإنجاز: مفهوم وأساسيات. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 12، ع2، 193-204.
- مدخل إلى علم النفس التربوي: مروان أبوحويج، دار البازوري العلمية، عمان، الأردن، د.ط، 2004، ص 134.
- منصوري علي (2021). النظرية البنائية لجان بياجي رؤية مبسطة في المفاهيم الأساسية من خلال دراسة اكتساب اللغة، مجلة الآداب واللغات، م8، ع4.
- منصوري، علي (2021). النظرية البنائية لجان بياجي رؤية مبسطة في المفاهيم الأساسية من خلال دراسة اكتساب اللغة. مجلة الآداب واللغات، المجلد (8).
- المومني، محمد وطربيه، حمد (2012). الاغتراب النفسي واثره في مسؤوليه التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأسفل. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، مج2، ع28، 249-219.

- النيل، عمرو خضر، عبد الباسط. خضر عادل (2020). ضغوط البيئة المدرسية ووعلاقتها بمستوى الشعور النفسي الإسلامي لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، م4، ع 1.
- واعر، نجوى أحمد وعفيفي، سوزان عطية (2023). جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي في ضوء اعتماد برامج الكليات لنظام الجودة. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة الوادي الجديد، ع46، 109-95.

ثانيًا: المراجع بالإنجليزية:

- Adeyemi, F. T., & Erhuvwu, O. S. (2020). Self concept as a predictor of academic achievement of senior secondary school student in mathematics. Lfe PsychologIA, 26(2), 100-106.
- Pintrich, P. R., & Schunk, D. H. (2002). Motivation in Education: Theory, Research, and Applications (2nd ed.). Merrill Prentice Hall.
- Snow, R. E., Corno, L., & Jackson, D. (1996). Individual differences in affective and conative functions. In D. C. Berliner & R. C. Calfee (Eds.), Handbook of Educational Psychology (pp. 243–310). Macmillan.
- Wigfield, A., & Eccles, J. S. (2000). Expectancy–value theory of achievement motivation. Contemporary Educational Psychology, 25(1), 68–81.
- Yousefi, A., Jamshidnejad, A., & Moatamed, N. (2018). Evaluation of the relationship between academic motivation and academic achievement in students of Zanjan University of Medical Sciences. Journal of Medical Education Development, 11(29), 54–62.